

تكليف مقرر قضايا بحثية
إعداد: كريمة محمد البلخي
إشراف الدكتورة:
هبة كمال القصبي

عنوان الدراسة: اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية

المؤلف: هاشم ياغي الشحادة الحياي

النشر: مجلة جامعة غزة للبحوث الإنسانية، المجلد 39، العدد 3، 2020

1. مقدمة البحث:

أهمية الموضوع: تناول البحث موضوعاً مهماً مرتبطاً بمصداقية الأخبار، وهو ذو أهمية خاصة في ظل التطورات السريعة في الإعلام الرقمي، إلا أن هناك حاجة لبيان كيفية تأثير هذه المصداقية على المجتمع بشكل أوسع، بما في ذلك تأثيرها على القرارات السياسية والاجتماعية.

الهدف من الدراسة: أوضح البحث أنه يهدف إلى دراسة اتجاهات الجمهور الأردني، لكن كان من الأفضل توسيع الهدف ليشمل تأثير مصداقية الأخبار على تصرفات أو مواقف الجمهور.

2. منهجية البحث:

المنهج الوصفي: استخدم البحث المنهج الوصفي، واستبانة لجمع البيانات من 320 مشاركاً، إلا أن الدراسة لم تذكر بوضوح كيفية اختيار العينة ومدى تمثيلها للجمهور الأردني ككل، وهذا يعد نقصاً في التصميم البحثي.

التحليل الإحصائي: ذكر البحث استخدام اختبار الفروق الإحصائية مثل اختبار T-test، ولكن لم يُقدم شرح كافٍ للنتائج، وكيفية تفسيرها بالنسبة للفرضيات.

3. أدوات البحث:

الاستبانة: كانت أداة البحث عبارة عن استبانة، لكن من الضروري تقييم مدى صلاحية الأسئلة ومدى شمولها للمعلومات المطلوبة، ولم يُذكر اختبار صدق وثبات الاستبانة، وهو أمر جوهري لضمان مصداقية النتائج.

4. النتائج والتفسيرات

النتائج: أشارت النتائج إلى أن "العناصر المتعلقة بالمصداقية كانت متوسطة"، وأن "حرية الصحافة" كانت من أهم العناصر، إلا أن هذه النتيجة تحتاج إلى تفسير أعمق حول سبب تصنيف الجمهور لهذه العناصر على أنها متوسطة، وهل يرتبط ذلك بنوعية المصادر المستخدمة؟ أم بمحتوى الأخبار؟ كما أن النتائج لم تقدم تفسيراً وافياً للعلاقة بين عدم الاستقرار السياسي، ومصداقية الأخبار.

الفروق الإحصائية: ذكر وجود فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بالجوانب: المعرفية، والعاطفية، والسلوكية، ولكن لم يُقدم تحليل نوعي يوضح كيف تُترجم هذه الفروق إلى تأثيرات فعلية على الجمهور.

5. مناقشة النتائج:

التحليل العميق: كانت المناقشة سطحية نوعاً ما؛ حيث لم تتعمق بشكل كافٍ في الربط بين النتائج والنظريات السابقة، أو السياق الاجتماعي، والثقافي، وكان من الأفضل تقديم أمثلة محددة أو دراسات مقارنة لتعزيز الفهم.

6. التوصيات:

التوصيات العملية: قدم البحث توصيات تتعلق بتحسين مصداقية الأخبار، إلا أنها كانت عامة. وكان من الأفضل تقديم توصيات أكثر تفصيلاً مثل: "تشجيع الصحف الإلكترونية على تبني سياسات تحرير واضحة"، أو "إجراء تدريبات للصحفيين حول المصادر الموثوقة".

7. نقد البحث ككل:

القيود والتحديات: لم يذكر البحث قيود الدراسة بشكل كافٍ، فعلى سبيل المثال: عدم تناول مناطق خارج الأردن، أو اقتصار البحث على نوع معين من الصحف الإلكترونية يمكن أن يكون قيوداً تؤثر على تعميم النتائج.

الربط مع الأبحاث السابقة: لم يُظهر البحث بشكل كافٍ كيف يضيف إلى الأبحاث السابقة أو يختلف عنها، وكان من المفيد تضمين مراجعة أدبية أعمق تُبرز الفراغ البحثي الذي يهدف البحث إلى ملئه.

الخلاصة:

البحث قدم موضوعاً مهماً حول مصداقية الأخبار في الصحف الإلكترونية الأردنية، واستخدم المنهج الوصفي للاستبانة، لتحديد اتجاهات الجمهور. ومع ذلك، كان هناك بعض النقاط التي يمكن تحسينها، مثل: تفاصيل اختيار العينة، تحليل النتائج بعمق أكبر، والربط بالنظريات والأبحاث السابقة. أيضاً كانت التوصيات تفتقر إلى التفاصيل العملية، وكان من الأفضل تقديم أمثلة واستراتيجيات واضحة قابلة للتطبيق لتحسين مصداقية الأخبار.

